أَيُّهُم يَكفُلُ مَريَمَ!

أَيُّهُم يَكفُلُ مَريَمَ!

(نصوص شعرية)

رانيا سنوسي

تَقدِمَة..

يا أيّهم..
أيناكَ فِيَّ، وأينَ هُم؟!

يا كُلّهم..
لِمَ حين جئتُكَ كُنتُ «أنتَ»؛ فَكنتَهم!!

يا بينَهم..
مَن لي بِبَين، حين أضحيتَ الهُويَّة؟!
ها أنتَ جئتَ، كما أتيتُك مِن ضلَوعِ الآدَمِيَّة!

يا «مريم العذراء»، يا جِذعِ النَّخيل
فُضِّي براءةَ صَمتِنا، أنتِ الدَّليل
نَجدانِ.. بينَهُما صراطٌ مِن رُجوع
ظمآن.. يشكو داءَهُ؛ أن لَن يَجوع
لا تُسمِنُ الأشعارُ، أو تُغني الدُّموع

لا تبكِ حرفًا، لا تَخَف
لا حَرفَ يُبكي؛ فَلتَكُفّ

لا أنتَ مِلتَ، ولا تركتَ القلبَ في سِحرِ الشَّغَف!

_أُمّ الرّحيق.

إِهداءٌ

- إلىٰ..

- ابن أبي تمّام؛
آمنَ بي حينما كفرَ الجميعُ؛ فكنتُ صراطًا له مستقيما.

- خلود الجارحي؛
أشرقَت بداخلي، وأهدَتني وريدَها لمّا كان قلبي رَميما.

- روان عبد الواحد؛
نسجَت مِن ظلالي روحًا، وفجَّرت فيها نهرًا كريما.

- إلى كِياني الذي نَبَتَ من رَحِم نورِهم..

أُهدي هذا الديوان؛ «أيُّهم يَكفُلُ مَريَم».

أمُّ الرَّحيق.

أنا كُنت خايِف أعيش؛ فَعِشت باخاف

ماحلمتش ابني قصور، ولا دنانير

أنا كنت فاكرِ «الحَقّ» دا شفّاف

فعرفت جَهلي لما صِرت كبير.

بُحيرة البجَع

عن قصة مسرحية: «بحيرة البجع» لِـ «تشايكوفسكي.

- لا تَقرَبيه
- الحُبُّ لَعنةُ عنترَة، وَجُنونُ قَيس
- الحُبُّ مَوتٌ بَرزَخِيٌّ بَينَ إثباتٍ وَلَيس!

كانِت بِتجمع حُزنها في قبضة إيديها وتِبتِسم؛ علشان طبيعي
«الباليرينا» مُبهِجَة
السِّر عايش جُوّا خوفها
وقلبها صادِق أمين
حضنِت غيابُه جُوّا كُلّ الحاضرين
مَدِّت بروحها كالفَراشة؛ تؤدّي تفاصيل الرّواية
رفعِت عيونها؛ لَاقِت سيناريو عُمرَها عَمَّال يشاوِرعَ الجُروح..
يِضحك؛ فتبكي..
ويِختفي؛ تِرتاح

يِرجع يعَرِّي حُزنها الجُمهور!

الرّقصة محِتاجة الثَّبات
والقِصَّة قاصدة تهِدَّها
رَفِّت رُقَع قَلب الحقيقة، بحِتَّة بايشَة منِ الأمَل
نزعِت عباية الأمس، أفضِت للِّي جَايّ
الكل مَيِّت بس، وَحدُه فيها حَيّ
كان صوتُه بيمزَّق خُيوط اتجمَّعِت على غار حَنين
والذكرى بِترُجّ ف صلابِة قلبَها
علشان تِلين
عمَّالة بِتنسِّل كيانها من مُرورُه ف دمّها
ترفَع إيديها لفوق؛ تِفُوق بِيضُمَّها
تِسقَط دموعها الماس_تِمِسُّه_ فِينصِهر فيها الأداء
فتخِرّ روحها سارِدَة، وسط التفاتة من رشاقِة كُل تفاصيل اللقاء..

«الرِّيش بطبعُه لايُسِيء»،
بَس البَجَع مسحور برغم انُّه بَريء

ممكن يطير لكن جناحُه لايَزال مَرهون بِشِيء!!

«أُودِيت» جميلة حتى تُثبِت عَكس ذَلِك، أو تِحِبّ
«رُوثبارت» شرُّه كان لأنه حَبَّها
و»أودِيل» جريمتها انّها حَبّت غَريم
((هل كُنتَ «سِيجُفرِيد» عَليم))؟!

الحُبّ تخديرُه أليم
الحُبّ تقديرُه ذَميم
الحُبّ رِيم..
والبحر رافض يِقتنع بالمُعجزات
اشمعنى مِن دون البجع
قرَّرت تِبقى حِلَّها
وِتحِلَّها
مِن بين مِئات التّعويذات!

الليل بيِمنحها سبيل لِلا سَبيل
بِتعود لكهف ف زاويةِ الأيام ترتِّب حُزنَها

وتلِفّ بينها وبين براءِة حِلمَها؛

خَطوة تمِدّ الجسم مَدّ الغِيب لِلِيل
خطوة تِسيل
خطوة تِميل..

لسَّا_برغم الدَّمع فِ عيونها_ بِتجعَل كُلّ شِيء فيها جَميل!
مَفروش يا ماضي في الجُفون
مكتوب بِسِرّ الحِبر بِوعودك تهون
إزّاي برغم انك فراغ؛ مسلوب جميعَك_ يا وحيد_ قادِر تكون؟!

سِمّ الإيقاع بِيفَتِّت الدّقّات جُنون
--وصراع يا كل مافات صِراع--
والناس مشاهد جُوَّا فيلم وثائِقي
داير عليك، أو ليك،
وعِينك لون تاريخها مش نَقي
حقّي عليهم.. حُقَّ فِيهم.. بس عُمرَك زِئبقي
مِتسَرسِبة كل الحالات

مِتسلسِلة أرواح بنات
روح اللي خان
روح الأمان
حتّى المكان
أصبح براحُه مِن قُيود..

عَلِّي الإيقاع
عَلّي الإيقاع
--وصراع يا كل مافات صراع--
ممنوع تِجاهر بالدُّموع.. ممنوع
حِفظًا لِلون الزّيف على وَجه الضّحيّة
ممنوع تعيش «الباليرينا» غير في كادر المسرحيّة
فما تِغزليش من حبل موتِك ذكرى تانية، وتِجعلي توبِك كَفَن
وماتضحكيش للصورة بس
وجُوَّا منِّك ١٠٠ وَثَن
وماتعشقيش غير البَجَع
وِايَّاك تمدِّي العين لقلب الآدَمي
كل ابن آدم حُبُّهم لون دَمُّهُم

وِان يوم صدقتِ هَتِندَمي
فاتنَعَّمِي
واتنعمي..
وسط البُحِيرَة وسِحرَها

وان يوم أتاكِ الحُب «سيجُفرِيد» جديد
بالله، «أودِيت»..
لا تَقرَبِيه!!

ما اخترتهاش

على لسان العَرّاب: «أحمد خالد توفيق»
في رثاء جَسَدِه الذي فارق، ولم تفارِق روحُه.

ما اختَرتَهاش
ولا في ما بيننا عَقد حِكر بِالالتزام للكَسر في عيونها على مَدّ الطريق
بئس العدُوّ صديق بَقى، لكنُّه مابَقى لَك صديق
واسعَة علينا الدُّنيا، لكن يوم ما نِعشقها تِضيق
ماشيين حياتنا مُخَيَّرين
بين الوجع والانتحار!

ما اخترناهاش..
و اخترنا نبقَى مُسَيَّرين؛
طَعم السّكوت_من غير رِضا_ نَكِهة ألَم
راغبين عن اللي راغِب فينا «رَغم»
مَساكين قلوبنا، ومحتاجين الدَّعم

شحَّات... بِبِسنِد أعمَى،
عكَّازُه: أصَم
كان مين مُهمّ عشان تكون انتَ الأهَمّ!!
لا اختَرت امتَى تحبَّها
ولا كان رصيدها من جُروح الأمس يكفي بإنَّها تضحَك بِجَدّ

ما اخترتَهاش
ولا حَدّ عمرُه اختارُه حَدّ
تايِه فِ نَفس السّكة، لكن باختلاف التأويلات
نفس الوشوش،
نفس القصص.

مفروض عليك الاحتفاظ ببواقي روحَك مِ الرسايِل، بسّ دُون البحث عن مُرسِل لَها
سهل الوصول،
بس الصعوبة في وَصلها
احضُن دموعَك بين كُفوف الصالحين
اهرَب خلالها، رُبَّ صُدفة قد تَحين
غمَّض ذكاءك لاجل ماتبُصِّش لِفوق

بطَّل تخاف لو يوم نِسيت،
واياك تبطّل يوم تفوق

ماتقولش ليه اخترتها
ما تقولش ليه ما اخترتهاش
بعض الحياة بِنعيشها «حِلم» ف لحظة احنا ما عِشناهاش

آسف يا»نَفسي» عن غبائي وِسطهم
آسف يا»نَفسي» بجد عنّي وعنُّهم
ما اخترتِكيش «ساذجَة»، ولا عرفت ابدِلِك
وبَذلت أقصى مافي وُسعي- بسّ- لابقى منُّهم،
فطلِعتِ أقصى مافي وسعي، وبابذِلِك!!

«عكس انكسار الرُّوح»: ضياع
ما اخترتش أبقى للمَشاع
ما اخترتِش الدُّنيا مَتاع
أَشهَد بإنّ اللي اشتراكِ، هُوَّ أوَّل مَن يُباع
«أَشهد بإنّي مش مَلاك»،

أنا طين ودَمّ؛ وَهمًا وِهَمّ
أنا ذلك السُّوء الأعَمّ
أنا طفل_ فجأة_ لقَى العِيال؛
بينادوا اسمُه وقبلُه: «عَمّ»!!

أنا عُمري ما اهتمّيت اهِمّ
ذنبي العظيم غفرانُه إثم!
لم يُستدَلّ علَيَّا بِاسم
لكِن هتِعرفني ف عين الخائنين
ابحث مخالِب كُلّ حِلم؛ هتِلقَى تعريفي هِناك
«أشهَد بإني مش ملاك»
ولا كُنت ديب...
ولا مَرَّة كنتِ لْكُم «غياب»، وعرفت اغيب!
ما اخترتِنيش زحمَة وشَتات
نُصّي: بِيجري فِي الحياة،
والباقي: عايش في المَمات

أنا كُلّي فَوضى ف ترتيبات

ما اخترتُهُمش، ومِش بَريء
ولا عُمري يوم اخترت شِيء

نَدمان، وواهِب بكرَة لامبارح وبَس
مَنغوز بِخَنجر «فُرصة تانية» وقلبي مش قادر يحِس
عاجِز عنِ الخُوض في اللحوم، فوِقعت بينهُم «كَبش عَجز»!
شايف نهايتي «ملحميّة» لايقة لبدايِة كُتُب؛
«اللهُ يَرحمُ ذا الفَقيد»، النَّاسُ لا فِيهِم عَتَب!!
هُوَّ اللي كان عايش «يوتوبيا» مش هِنا
كان عادتُه يحجِل في الرواية مُوهَنًا
كان مِنّنا،
لكن ماكانش شبهنا يَعني،
يَعني مش كان منّنا!

سمُّوا الطريق باسمُه وَلاء
فلنحتسِب مُوتُه ابتلاء
نِبكِيه يومين
أو أسبوعين

شهرين؟
كتير!!
اِنسوه بضمير

علشان ماكانش مِن اختياري؛ إنّي يوم أختار أموت
بس الحياة راودِتني روحي، ولما قالت: «هَيتَ لَك»
قدِّيت قميصي مُسرِعًا
وجريت علَيَّا، اخترِتني
ما اخترتَهاش!!

بتدُقّ كفّك عَ الوجع بيزيد

بيدق قلبك تمنعك روحك

كاسِر جناح الحلم فيك «تقليد»

مصلوب، وطُهرك ذنب لِجروحك!

مِش بإيدي!

مش بإيدي
مش بإيدي اختار حياتي تِبقى غيرها
أو أفَتَّح من سَوادها، وَازيد في خيرها

حظّي دايما
من نصيب كراكيب قديمة
لو ف مرَّة الناس صانوها يركِنوها
واحترامهم ليها لو_كرمًا_ باعوها
وان طعنها العُمر_مثلا_ غصب عنها
غصب عنهم بيعيبوها!

غصب عنّي، ف عِزّ ضحكي أكون حزينة
وامّا اقرّر اعيش طفولتي؛ أعيشها مسئولة ورَزينة
مش بإيدي..صعب همّي كان في سهلي

واللا أنا يعني بإيدي اخترت أهلي!
أو نصيبي كوني مش عارفة نصيبي
وانّ بَعد هلاك جميعي،
مِن متاهتي وِسط منهُم
ألقى برَّاهم حبيبي!

ياحبيبي، مش بإيدي عجز إيدي
والدموع النازحة منّي لكفّ إيدك،
لو تجسّ النبض فيها،
تِلقى مَجراها وَريدي
والسجون الدايرة حَولي، وكبّلتني
أصلها كان مِن حديدي
والقديم في القصّة مهما بعدت عنُّه
برضُه هيناطِح جديدي!

لَو بإيدي
كنت أرسم لَك بدَمّي رُوح جديدة
ضحكة صابحة

لوحة فاتحة
لون براءِة يوم لُقانا
لون «باحبِّك» لما كانت ليّا أُولى
طعم أوّل «ما تغيبيش»، و«هاشوفك امتَى»
و«أنتِ عمري ياحبيبتي».. « لأَّ انتَ»
طُهر عيني لمّا بتزورها عيونَك
ريحة الفرحة في حُضنَك،
لمّا اكونَك..

كان زمانَك ابوها فِعلا
أو أبويا
كان زمانها مش يتيمة لأبّ عايش
كان زماننا قاسي جدا
شاب طايش!

جيتني متأخّر لكنّك جيتني شامل
لاجل أوهِب لَك بِنقصي «حُبّ كامِل»..

كنت باجمع لَك بواقي من رحيقي
وابتسم علشان تنوَّر؛
فاقدر أقطَع بيك طريقي
وامنع الحُزن اللي ناخِر بين ضلوعي يتكشِف لك

كنت كُلّ ماليّا، وَاهلي
كنت باهلَك ١٠٠٠ مرَّة جُوَّا منّي؛
لاجل اكون لَك_ بسّ_ أهلَك!

لو بإيدي.. ما كنتش اكتب لَك قصيدة تزيد في هَمَّك
كان كفاية عليّا أجري لك، واضُمّك
كنت هابقى لك سَكِينة، وبيت، ومأوَى
واما حِملك يبقى ضاعفَك؛ كنت هاقوَى
بسّ_ والله_ حبيبي..
مش بإيدي!

جواب مقتول

أبيض يالُون الطُّهر؛ ما تشوفنيش
وِاسوِد يا نور الصَّبر، ما تكَفّيش
وعمَار يا أرض الله بقلب الطيبين
يا مخبّيين الحُب يوم ما يبين
أنا آه عصيت ولكنّي مِ التّايبين

سِلّم طلوعَك كهربا نازل
مجروح وبرضو لابد تِتنازِل

ودموع دماءَك لونها مش شفّاف
لو انتَ ميّت؛ خُفت ليه لَتخاف!

عاشق بقلب مريض بسرطانهُم
خاين جميع الخلق؟

مين صانهَم!

لا بتوجعَك دايمين ولا غادروا
غير بس «عَنّ» و«عَن» تزيد غدرُه
طب فين مصير الطّير بغِير نيّة
مطلوق فِ سجن الماضي؛
حُريّة!!
مكتوب فِ سطر البين: «نَصيب مقسوم»
اُخرج عن المألوف، وبوح بالحق
أو هات قلم، واكتب كلام شُعَرا

قول إن مُهرة ف صحرا شافِت غُول
قام حَب فيها الطيبة فَسَجنها
تمِّن غوالي الذّكرى بِتَمنها

اقطع كشاكيل الزّمن بالحلم
هِدّ البِيبان عَ الجاني والمَجني
والرَّب يكفُل حُرقِة المَظاليم

وما حَدّ يعرَف، وحدُه هُوَّ عليم
انطَق بَقى..
وانزَع غشاوةِ الصّمت
أو حتى قول انّ انتَ يوم هتقول..

**

كان دا جواب مَرمِي ف حادثِة قَطر
ف إيدين جميلة ف وِسط عرض الليل
مرسومة لوحة ف وسط دَمّ ودَمع
متبسِّمة بعيونها باصَّة لفُوق
وكأنَّها بتعاتِب الدنيا!!

رَحيق

زِيدي جَرحي، وضمِّدي جروحِك
لسَّا باضحَك بسّ من روحِك
قلبي شايل ذكريات يامَا
بانسَى كُل الكون عشان: «ماما»

سنِّديني بضعفِك العُكّاز
كُونِك انتِ تكوني دا إعجاز
لو باحبِّك مش عشان بِنتي
أنتِ كل جمالِك انّ أنتِ

بُصِّي ليَّا، وطيِّبي خاطري
جنب منّي أمان؛ فَلا تخاطرِي
تِبعديني ف يوم، وتِنفيني
مِن رحيقِك مَصلِي؛ فاشفِيني.

حقيقِة كل قِصّة حُبّ؛

تبقى بجد في الآخِر

حقيقة الناس: حالات، وحاجات

حكاياتهُم: أدب ساخِر!

مِن عيونك

_كنت فينك؟!

= كُنت بَاهرَب مِن عُيونَك

كُنت خَايفَة كتِير تخُونَك؛ فَتقابِلنِي فَاعتِرِف لَك:

- إنَّك انتَ أسَاس حَيَاتِي
- إنّ بَاعشَق فِيك حَالاتِي
- وانّ فِيك المَاضِي آتِي
- وإنِّي بَارتَاحلَك وَاكُونَك

وانِّي شُفتَك بَابَا فِعلًا
مش بَاصِيغَك بِالمُبَالغَة
أنتَ إيمَاني وثَبَاتي

واللي فات بَاعتبرُه «ضَلمَة»
كان لابُد أَمُرّ بِيها

لاجلِ مَ اعرَف حَق نُورَك جُوَّا قلبي،
وِف كَيَاني
وانِّي لو حبِّيت أمَنِّي الرُّوح بِشِيء،
لو جِيت أمُوت؛

- هَأمُرِ العَالَم: *سُكُوت*
- وانطَقَك قَبل امَّا اكُون
- وَاكتِبَك بِحرُوف جُنُون
- وَاحلِف انَّك كُنت مِنِّي وكُنت مِنَّك قَبل مَا الأكوَان تِكون
- وانّ بِيك الدُّنيَا جَنَّة وأَيّ صَعب مْعَاك يِهُون
- وانَّك انتَ دَعوَة دَايمَة ف كُلِّ سَجدَة لرَّبِ قَلبِي
- و اني_جهلا_ لما كنت باغيب، واسيبك بين ظنونك..

كُنت بَاهرَب من عيونك؛
لاجل أتحامى ف عُيُونَك!

لو كُلِّنا..

لأ، مش هينفع كُلّنا

لو بَعضنا شاف الحقيقة مِن هِناك

من عَند أول رُؤية لعيون الحبيب

من عند أوّل قَطفة من رُوح الجِنان

من عند أوّل « ادخلوها خالِدين»...

ماكانتش دُنيانا هتبقى همِّنا

وماكنتش أتردِّد مابين؛

«لو كُلّنا» أو «بَعضنا»!

اللّهُ غالِب

باكتِب ورعشِة إيدي مانعاني
والدمعة سِيفها يغُصّ أحزاني

المرَّة دي مش هارتِكب صورة
ولا هابقى حاطِط حدّ في الصورة

المرَّة دي هارسِلني مِنّي إلَيّ
وَامنَع دَبيب القلب يسمحكُم
القاضي بينفِّذ قراري علَيّ
القاضي جاني ووحدي انا ال هاحكُم!!

دلوقتي قادِر افُضّ توب الزّيف
وَالعَن حياتي ف مَهدَها المَوؤُود
أنا واعي جدًّا مش باقول تخاريف
كام مرَّة غِبت ف حضرتي الموجود؟!

هَدّيت ف حيل الصوت؛ عشان عفِّيت
غطّيت جروحي بحضنكم؛ شَفِّيت!

فارِد جِناح الصبر تحت الأرض
عمّال باجَدّف مُستباح العَرض

باضحَك عشان مش عاوز ابكي كلام
وَابعِد بطعم القُرب؛ هَجري سَلام

دَقّ الطُّبول عَ الرَّاس مابِيفرّحش
ومافيش إزاز مجروح مابيجرّحش

قرّبتوا ليه، وقانونكو بَند فراق؟!
دايرَة السّواقي عَ الكاسات دَوّاق

سايِب وريدي طُوق نجَا ليهُم
لفُّوه رِقاب الحِلم.. اَلله يخليهُم!!

مليان قلوب جوّايا مش قلبي
عمّال بافرّق عَ الجميع حُبّي

عمّال باوزّع في البحور أوزان
وَاروي عطش أيامي بالأحزان

منديل وَرق، مقتول فِ حُضن دموع
بوحُه لتجاعيد الزّمن ممنوع

شافها وهِيَّ وحيدة مِتسابة
طَبطب على وِحدتها بين غابة
البَرد طعمُه ذنوب
والدنيا توّابة
كان هُوَّ بس عيوب
لَم هِيَّ أوَّابه

سَلِّمها روحُه بالرّبا والديَن
وهبِت لُه روح العُمر:» مِلك يَمين «

كتبِت كِتابها عَ الغياب والصبر
فَكتبها ذِكرى بساكِنِيّ القبر!

عَكَّرت نهرَك؛ رَد لك تاني
اللهُ غالِب، والجميع فانِي.

إنّي جاهل

قَد عَرَفتُ؛
إنِّي جاهِل
واللي جاهِل *حَدّ علمُه* إنُّه مايبُصِّش لِفوق
قد زهِدتُ...
-مِش بإيدي-
بسّ طول الكَسر بِجبِر
وائتلاف الدَّمع يخدِل
واللي دام حالُه ماجاش
وِانّ رُوح الناس بلاش
وِان لون المَلح أبيض بسّ قاسي
وِان شَكلي ساعات بِيكبَر في انعكاسي
قد جُنِنتُ، وَقد جُنِنتُ
بسّ يِظهر إنّي راسِي
لمّا جُعت لحضن أمّي حوِّلتني للوَداع

لما جُعت لحُضن أبويا قال لي شِدّ العُود عَليك
لما جُعت، وجُعت جدًّا
شُفت فيك مالَيس فِيك
جاي تقول لي: أرتضيك؟!
آسفة إنّي؛ قد عَرَفتُ
إنّي عُمري ما هابقى لِيك!

خايِف أوي

خايِف أوي
ماهِي كُل أَمني،
ووِحدتي بيها.. وَنس
لو نفترق..
لأ، مش هافكّر فيها.. بَس

إيه اللي ممكن يِرتضي يبقى لنا «بِين» !!

خايف كَظَبي بِيُفترَس،
وابنُه الوحيد وِسط الفَلا،
مادِد يَمينُه لضهر ابنُه؛ يشِد أزرُه عَ الحياة
عمَّال بيغرِف مِن غياهِب ميتَتُه
علشان بيوهِب لُه نَجاة

خايف تَحُول «ياليتَني»، توئِد «لَعَلّ»!

ملعونة عادات البشر، لو تقتِلك بصراط وَجَل
ملعونة أضغاث الوِشوش اللي بتضحك لَك زَلل
مكتوب يا طين الآدمي بتحن لنهايتَك، عَجَل
شايِف هُنالِكَ جَنَّتِي
والنّار بِتنهش هاهُنا بعض اللي باقي ف جِتّتي
خايِف أخطّي لها برِجل المُعجِزات، ألقَى الرواية عكس ذلِك، والبطولة مُش لَها
خايِف عليها، ومِنّها
إزاي هاعود لو كنت وحدي، وكيف أكمّل دونَها!

محكوم على موتَك يؤجَّل، بس لا يُلغَى سَماح
معدُوم بيستثمِر دقايق للّاشِيء
مَيِّت بآفِة الانتظار
مسجون برغم انُّه أساسًا
فاقِد الشَّهوة لبَراح
خايِف على كل اللي عاشوا وصدَّقوا؛ إنّ الحياة مأوَى لبَرِيء
ثابِت كجِذع بدون وَرق؛ بِيحاكوا بيه وبيِهتِدوا مِنُّه الطّريق

دون التفاتٍ إنُّه أبتَر،
لا وريث!
سانِد عليه الكُل لكِن ((وحدُه ضهرُه لا سَنيد))
كل الأحبَّة بيلتقوا ويجرَّحوه بِ» إلى الأبَد»!
فيخُطّ فوق دمُّه اللي سال من فعلُهُم: «وحدَك هتفضَل لا أحَد»..

الكُلّ يطمِّن إليك
وانتَ اللي خايف لاجلَها
خايِف أوي.

برغم اللي ما بين قلبي وبين قلبك ضمير مَوصول
قواعد لعبِة الدنيا بتحكُم فصل كل اتنين بِروح واحدة
ورغم إنك فرَشت العُمر سجّادِة نَجَا وِوصول
مافيش في الدنيا شيء كامل؛ طبيعي تكون لنا جاحدة
ورغم الرّغم في الأبيات هاخطّي لك
ولو كانت خطاوي القُرب في وقوعي
وقوعي في سكِّتَك نَصرة
ولو ١٠٠ دنيا من غيرك هتِحييني؛
أموتها معاك،
وإيدي مشبِّكة ف إيدك
و أقول يارب وحدك بس تِعلَمني، وقادر بيه تنجّيني
إذا في الدنيا بيني وبينُه بَرق ورعد؛ مليون بُعد
هناك ياربّ في الجنة
ماتحرمناش سعادة ببعض.

حاسِب علِيك

يا تالِت الجِلسة الكريمة، ومِش كريم
حِلّ المَقام، أو اِلزَم التّحريم
ماتسيبش فُرصة للحضور فِيَّ
هيفيد بإيه القُوت لِمنفيّة؟!
هاجِر_ بِتوب مهجور_ والدمعة مش لايقة
لونك سوادي و غفلتَك فايقة
حاسِب عليك، أنا خدت حقّي عذاب
وِاطلُب زيادة عشان أبان كدّاب
اِجرح، وخطِّي عَ النزيف ضَحَّاك
وِاعلِن بإني كنت مَن ضَحَّاك
وِارسم خطوط، وامشي على دونها
وِارمي الليالي الكارهَة مكنونها
هانِت عليك؛ فالعادي هَتهونها
مش صُدفة حِلوَة، اَن صِبت مضمونها

مش نظرتَك، دي بواقي لِعيونها
رُدّ اللي منها، إليها.. لاتكونها
بالله كِفاية: «ازَّاي.. وعلشانها»
بالله حرام، لاجل اللي كان مِنها

دا مافيش وَريد بيمِدّ ليك غِيري
كُنتَك سُبُل؛ فعَقَرت لي عِيري
جاي لي عشان اعتَدت تِلقاني!
بتقول: عليك، وادُّوني، وِادَّاني
كل اللي شانَك، حَطّ مِن شاني
ماهو لسَّا بينَّا الذّكرى مانعاني
لونَك مزيج مِن بحر ألواني
مدِّيت إليه الكفّ؛ ما ادَّاني
لمّيت خيوطي، وعُدت؛ عَدَّاني
سلِّمت رايتي صراط؛ فَعَاداني..

كأُوكوردِيون، بِيلاعِب المَسافات
أو فُون قديم، مرهونَة فيه اللفَّات

كما «ماريونِيت»، تفاصيلها مِن جُودَك
صدَّقتَها؛ سمِّيتها موجودَك
أسكَبت ليك الفرحة، لَم سالِت
الصَّمت وارَى الدمعة حين قالِت:

«يا النَّاجي وحدَك، و السُّفُن مالِت..
يا أوَّلِي، أصبَحت ليه التَّالِت» ؟!

بعدين هتفهم، ثُمّ كام «بعدين»
خايفين عليك؛ ألقوك فِ قاع البحر
شافوا الغياب دعوَة فقالوا: آمين
هيفيد بإيه الجلد بَعد النَّحر!!

ما سَلِّمتِش!

ماسلِّمتش!!
عشان راجع
وهتخبّي الوجع فِ عيوني كالعادة
فتعكس لمعَها ف عينيك؛
فتنطقها: «عيونِك كُلها سعادة»

ماسلّمتِش
ومش هاكتب: «هَتوحشني»
ماتوحشنيش -بربّ الكعبة- وتتطوِّل
يا آخر فرحتي،
وقبلَك.. ما كانش هناك «حبيب أوِّل»
يا إيماني اللي جَبّ الكُفر بالأحباب
يا حضن الأب بَعد غياب

ماسلّمتش
عشان انتَ معايا، وفِيَّا، مش ماشي
ولو تِطوِي الأراضي سَفَر
مش اشتاق لك
وهالجأ لك
فِ ضحكة بصدق دفِّتنا
فِ كونَك لينا (دفِّتنا)
وصرت لعُمرنا بداية
يا ربّ تدوم لي ومعايا
هنيئًا لِي بِحُب حَلال
وطِب سعيًا بذِي الإحلال
وسافِر قد ما تسافر
قرار فِيَّا، وسَكن، وأمان
فبالله، ماتوحشنيش
ولا تَلومنيش
بإني ليه؛ ماسَلّمتِش.

مُحزن أوي لو شافوا ضحكَك فَرح
فاتسلّوا عنّك بيك وزادوا الهَم
فيه حاجات مَرارها مُستحيل الشّرح
أوِّلها حَدّ مَعاك ومش مُهتَم!

طَلَب أخير..

ممكن نقابل بعض لو لَحظات؟!

كان لِيَّا عندَك ضحكَة بفيونكات..
وبراءة؛ صعب أحييها مِن تاني
كان ليك نَصيب في نصيبي، وَاحزاني
جرَّحنا بعض، بلاش اقول جرَّحت
لا ارتحت لمَّا جرَحت، أوريَّحَت

فتعالَ نِبدأ عُمرنا كَاتنين
أُقسِم عليك بالله، وحقّ ياسين
أو حتى حقّ الحِلوة و المُرَّة
أنا مُتّ بعدَك «بِيك» ٢٠٠ مَرَّة
حبّيت..؟
مش انكِر انّ انا حبّيت

لكن قضاء، واخطاء، و...
أنا استكفِيت.
وحقيقي -فِعلا- مِ الكلام ملّيت
خلّينا نعقِد عَهد «قلَب وقلب»
سيبك من اللي خان، أواللي حَب
يا ابن الأراضي الخَضرة، أصلَك زين
يا ابن الطهارة الخالصة، والغاليين
بالله كفاية القيل وبئس ال «قال»،
صُمّ الآذان، والله ما وَشيتَك
اِنسَ اللي فات،
وافرَح،
وحِب،ّ
وعِيش
علشان -وربّي- أنا عِشت،
وِنسيتَك.

وَلا يهِمَّك

ولا يهمَّك
إصابة طفيفة مش مستاهلة تتأسِف
يَدوب قلبي صَبح آيِل لشُبهِة مُوت
وكام كدمَة في كِتف الدقّة بتعكِّز في ترتيبها
هاطبّبها
وارتِّبها
وكام بُكرة صَبح عاجز
وكام تأكيد صَبح جايز
و»كام» كانت أساسًا فين!!
لا كُنّا من أولي الحُسبان
ولافراق الخطوط بيننا دا في الحُسبان
نزَعت الكُل من جوف القرار فِيَّا، وسكِّنتَك؛
فأَخليتني
وملِّكت الجميع فينا

وآدي الفرحة شمتانة بتضحك وِسط أحزاننا
وآدي (هَنبقى) قُلناها بمَرار (كُنّا)
وآه، هُنَّا
آآآه.. هُنَّا
مادام هانِت دموع العُمر اللي راح مِنّا
وعشت ف قصة مِتحاطة بختام تحريف
بلاش تزييف
وهَيّا أكمِل التأليف
وأنا جمهورَك الحاضر لمحض الضَجّة والتصقيف
وأنا الإيقاع بأنّاتي
وأنا الأدوار بهَنّاتي
وأنا الكومبارس بِسُكاتي
وأنا الماضي.. اللي مش ممكن هيتجرّأ يِمدّ بعينُه للآتي!

فمِن فضلَك
يا «دام فضلَك»!!
ماتستنّاش افَضفَض لَك
وسيبني أخطِّي فوق نَهري؛ اللي لَم فاض لَك

وسيبني أعيش
صحيح ماعِيِيش
وباتسوِّل بواقي الذِّكرى من وَجَع اللي بيعدُّوا
صحيح كل البيوت من حِلمنا؛ رمليّة واتهدُّوا
صحيح الصحّ هو (احنا)
مش (انا) و(انتَ)..

لكن الدنيا فتّانة، وحكيتنا فُراق
وأصبح فرضنا نِشتاق
ونرجع تاني سِرب آلام
ونشرب حُبنا أوهام
ونمشي لعكسنا فينا
إيدينا مشبّكة إيدينا
وعين في الجَنة.. نار لينا
وصِرنا اتنين
كما حرفين في مَدِّ «يَس»
فُراقنا وصال
ومهما هروبنا جَال، أوصَال

بيربُطنا الحنين أوصال
ونزعَك من صميم روحي
طبيعي هَيقتضي استئصال
يا أكتر مُمكنات جاءَت مخاض لِمُحال
يا «كِيف الحال»
مسافة وغدرها ما حال
ماتستعجِلش فِ غيابي
أنا ماشية، وسايبالك بلاد الحِلّ مَن عاشها
وقلبي مُتّكِئ -قاصد- يعانِد وَهم إنعاشها
وباقي دمّي بين دمّك
وحُبِّي ال ..
سيبنا مِن فاتنا
مانالش الجَرح من ذاتنا

إصابة طفيفة مش محتاجة ازيد هَمّك

ولو هَمِّ الجميع هَمِّي؛ فَلا يهِمَّك
ولا يهِمّك!!

لِسّا باضحَك..

لِسَّا ثابتة
ولسا باضحَك
لسا بالضعف اللي فِيّا قادرة أخلق بِيّا هِمَّة
بنت واحدة، لكنِّي «لَمَّة»
بنت كافية للمُهمَّة
عارفة إيه هي الإرادة،
{بنت} = {أُمَّة}

مين هيقدَر
يكسر القلب اللي ربِّ البيت ضمانُه
أو يعطَّل سير قوافل جوَّا منُّه..
مين يهِزّ ف يوم إيمانُه!

لسَّا طفلة

لسا نفس اللمعة فِ عيوني الليالي
لسا حالي نَفس حالي
باجري ع الألوان،
واحبّ، واعيش، وأعشق،
لسا لمّا الدنيا تنغُز نابها فِيَّا؛
بابكي، واحكي لِانعزالي
بس عُمري ما كنت صورة ف رُكن خالي

كنت بيت وَاوطان.. سَكِينة
كنت وسط خرابكوا.. زِينة
كنتوا غدر.. وَانا الأمينة
إنتوا كنتوا.. لكنّي باقية
باقية سيرَة.. أَثَر.. رسالة
جسمي هيفارق مؤكَّد
بس هافضَل بينكوا حالَة
اِستحالة ف يوم هاصدَّق إنّ فيه حاجة « استحالَة»

لو فِ مرَّة الرِّجل زلِّت
لسَّا رجلي التانية ثابتة

كتف مايِل.. غيرُه شايِل
لسَّا قادرة عليه أحمِّل
فُرصة ضاعت
فرصة تانية
هاقوَى،
وَاقدر أقوم،
وأكمِّل
لو ظروف الدنيا عانِدت
قلبي أصبَر
لو جميع الكون علَيَّا
ربِّي أكبَر
لو دموعي ف يوم خانِتني
إيدي تمسحها، وتِطبطب
ضعفي فيَّا
وجرحي ليَّا
« لِيَّا « أقرَب
لسّا ثابتة.. وثابتة جدًّا
لسَّا هاضحَك.

مُحال أصلا تموت رُوحنا

ولو مات الجَسد -يومها- نِعيش أجمل بِفِردَوسٍ، ونِحيِيها

سِمِعت رسولي قال: «طاعتك» بُساط ليها

فأُقسم إنّي في الدنيا هاكون جَنَّة تخطِّيها

وأُقسم إنّي في الفِردَوس،»ظَنّي بربِّي» هيخلّيني أبقَى لَك صِراط فِيها.

سِيرَة

- قالوا عنِّي إيه فِي غيبتي؟
=كُلّ طيّب

- طَب وعيبتي؛ اللي قسَمتوا صُلب ضهري بنَصل سيفها؟!
=شوف،
ما عابشِ الا القُريّب
عمَّك الحاج «اسماعين» اللي بسَطت الكَفّ ليه وطَعَمت فَمُّه، مَدّ كفُّه التانية لَيعرّيك فِ ضعفَك
و»ابراهيم» اللي اذيتُه بدون ماتقصُد، يومها كان واقف فِ صفَّك!!
وِاللي تقِّلت ف ميزانُه مِن ميزانَك.. هُوَّ خَفَّك!

يا إلهي، نَوَّر الباقي ف بَصيرتي،
وقول لي مين سنِّدني فِعلا،

واللا مين بيجيب فِ سيرتي..

-لحظَة ياابني بتبكي ليه؟!

=كنت عاوز ١٠٠ جنيه،

لُامي أحجز عند دكتور الأشِعّة، عندها سرطان وعملِت حادثة من أسبوع و إيدها شكلها اتكسرِت يابيه

والله، ما انا عارف أكفّي كسر إيدها، واللا أستُر عَجز إيدي، واللا أصرف عَ الكيماوي؟!

واللا أعمِل فيها حاوي

واللا إيه!!

والمُرتّب الملعون

بانسِّل فيه لِبيتي، وبيت ابويا، والعيال، وُامي، وِباشحَت برضو لاجل ما اغنيهُم سؤالهُم...

عندي توكتوك باشتغل بالليل عليه

واللي بيجيبُه بياخدُه المترو منِّي،

دايرة واحنا نلِفّ فيها،

واللي ييجي علينا... نرجَع نيجي تاني ف يوم عليه!

رُوح يابيه،

رُوح يابيه... خلّيني أبكي بِمكن الدّمعة تهوّن

روحي تعبِت من خناقها معايا دايمًا،
خفف السّكرات ياربي يا القُرَيِّب
وحدَك العالِم بكسرِة كل طيّب..

- لو سمحت، ٢ حواوشي، وحُطّ بالباقي طِحينة
يا فريد، ماتخافش يابني عُهدِتَك ف ايدين أمينة
=الحساب ٢٠ جنيه
*الفلوس!! كانِت فِ جيبي
يا مُصيبتي السودا يابا، هاقول لصاحب الشركة ايه!!*

-الحق اللي هناك دا هُوَّ
هاتُه
جبتُه؟
ليه سرقت العُهدة يابني؟!
ياريتها مالي..

*مش حرامي يا ناس وربّي، انا باشمهندس
بس أختي فرحها قرَّب، والعريس جاب كل حاجة، واحنا ماحيليتناش جنيه

عندي غيرها ٧ وُ امّي، وابويا سابنا وراح لبنت ف سن ابنُه؛ عشان يوزَّع «صبر امّي عليه سنينها» -زكاة - على اللي هتِخلَى بيه!

-يوم سعيد يا حبيبتي جدًّا لما شُفتِك

=هات فلوس أعمل كروت

-لسّا دافِع ١٠ للقاعة، و٦ للجاتوه، ولسّا المفارِش

=اه، صحيح عاوزة ٣ للهدايا، والبوفيه

-طب، و قِسط الشاشة والتلاجة لسَّا، والجهاز و الأنتريه

=مامي متضايقة عشان فستاني أرخص مِن بنات عمَّاتي وُ اختي

-هو لمَّا كتبنا كام كان المُؤخَّر، يا حبيبتي

=باي،و بكرة هتيجي «بارتي»

-ايوا يا امَّا، الغي الجوازَة -مالها عازَة- اِنتوا أولَى بلَحم كِتفي مِ اللي شايفَة الدنيا مَال

مش شبهنا يامَّا خالِص،

واختاري لي اللي تكون لي بِيت، وتبقى امّ العِيال..

-قالوا عنُّه إيه فِ غيبتُه؟!

=قالوا طيّب
كان قُريِّب
كان يطيّب كل جَرح، ويسقي أرض الناس بخيرُه
كان بِخاف الله ف ضميرُه
كان بخيرُه، بس خيرُه كان لغيرُه
مات وهو غريب عنَ اهلُه
مات بقهرَة
راح مكان راحتُه و سعادتُه،
وصُحبَة طاهرَة

-طب حبيبتُه؟!
=دمَّعِت يومها، وبعد سنين خدوها لابن عمُّه
-طب، ومين شال بعدُه همُّه
=هِيَّ أمُّه، لسَّا يوميًّا بتجري للمطار؛ مستنياه يرجع لضمِّتها يبرّد نار غيابُه!!
لسا فاتحة ف باب أمَلها مكان لِبابُه..
لسا بتردِّد قصايدُه لكل طَيّب
«لسا رغم فُراقي حاضنِك -يامَّا-جُوَّا سجودي دَعوة»

كل طيّب سيرتُه عايشَة بعد موتُه
تِلهم الضُّعَفَا بِقِوَّة
والضعيف فِيه أقوى منُّه، ضعيف لغيرُه بالفُتُوّة

كُن لنفسَك «تِرمومتر»، وكُن لغيرك ك«المنارة»

ماتحاوِلش تشِفّ حُزنَك للغريب، أو تِشكي حالَك
ماتفارِقش الضحكة -رغما- وِاكسَر اليأس اللي حالَك
ماتصاحِبش الناس، و اِنتَ مَحض آلة عشان تطيّب

كُنت: «حاضر»،
كنت: «ماشي»،
بس فجأة لاقيتني: «غَيِّب»!
كل «طيّب» عارِف انُّه:«مِش قُريّب»، بسّ «طيّب».

أَآمِن باللي سوَّاني.. مابين قلبَك وبين رئتَك
وكان لي في اعوجاج صِفَتي/ قوام سوَّاك في تهيِئتَك
أأمِن إنّ انا سلِّمت
وآدي اللي في يوم قالت» لا يُمكن أحبّ» جالها اللي خطَف رُوحها
و ادِيني يا عُمري اهو عشقتَك.

لَو عشانَك

لو عَشانَك...
كنت صِغت حروف جديدة؛ بَس لاجل ما تِكفي رُوحَك
كُنت قُلت انّي هاكون لَك كلمِة السّر، وشروحَك
أو هابيع الكون دا بخسًا
وانسى حتّى يُوم مِيلادي
لو عشانَك..
هامحي كل ما لَيسَ مِنَّك،
وابتديني مِ السَّاعَة دي

لو عشانَك..
هابني «يُوتُوبيا» لحنانَك
والقانون يِبقى أمانَك
والتاريخ يوم ما اتقابلنا؛ يبقى عيد رَسمي، وعَلَام
والنَّشيد الوطني -حُبًّا- من بدايتُه يكون سَلَام

يِنتِهي عَند:
إنُّه يُحكَم بالمؤبَّد
للي يِخلِف،
أو يكشَّر،
أو ينافِق،
أو يوافقَ الخيانة..
يُلعَن الشارِب لظلمُه،
يُلعَن السَّاكب لعمرُه -مِن غبائِه- في اللي ساب،
يُحظَر العايش يمثّل إنُّه عايِش، بس مات
يُمنَع التصوير؛ لأنُّه يُتَّبَع بالذكريات
تُمنَع الدّقّة اللي تِهرَب من معارِج في الوريد
والحنين الشِّيب لماضي، قلب طِفل ف فجر عِيد
واللي فات
واللي فات
واللي فات
واللي عمرُه ما لحظَة فات!

لو عشانَك..

كنت طمِّنت اللي ساكن جُوَّا قلبي يدُقّ خَوفًا
أو لعنت عادات مابيننا قد تُحيلنا للنَّصيب
كام قتيل ماشي في بلدنا، والسَّبَب: «قد ماتَ عُرفًا»!!
كام قصيدة لما سالِت ع المسارِح ردِّدُوها.. بسّ عَزفًا!
لو عشانَك كُنت عمري ف يوم ما اسيب

كُنت هاكتب إنَّك انتَ
-بس انتَ-
تستحق تكون حَبيب

لو عشانَك..
كُنت عُدت لِقَبل منِّي، وقَبل مِنَّك
مِ البداية
من مقدِّمِة الرِّوايَة
والتقيتك في الغُلاف
كنت شُفتَك
كُل ما يُمكِن يُشاف
لو قابلتَك قَبل مِنهُم -ياحبيبي- كُنت عُمري في يوم ما اخاف

لو عشانك..
كُنت هابقى لَك عَشانَك.

فانوس عادي

تحِيَّاتي
لِكُل الفرح ف عيوني اللي ماعِشتوش
لشكل ولادي من بُكرة اللي ماشُفتوش
لِصورتي ويَّا أحفادي
لِ«مين هَيصوم»؟
ومين هَيروح معانا لِمسجد:«الهادي»؟
ومين هيوزَّعِ «التَّمر» اللي جابُه الشيخ، ويِتسابقوا؛
فافوز كالعَادة
وَاجري واقول: أنا البادي

«كُنافتِك دي يا ماما خَيال»
و«شرباتِ القطايف عَال»
وصوت الخال
وضحكة «نيلِّي» في الفَوازير

و«بكَّار» لما كسَر الزِّير
وأكلِتنا بدون تَحذير
لا مين جاب إيه؟
ولا تِفرق معانا بكام؟
يزيد بالبرَكة كل قليل في شَهر حَرام
وعمّ «فاروق» بتاع الفول
و«بسمِ الله» تِفتَّح أي باب مقفول
و«فاضل أدّ ايه لِسُحور»
«وِ وحِّد دايِم اصحَى يابيه»
لِ«مِكّاوي» اللي صار إفّيه
و ١٠ جنيه
زَبادي وعيش
وهات بالباقي ليك قَراقيش
يا أجمل لحظة يا تَراويح
يا طِبّ لكُل قلب جَريح
وجزء كَورِد يوميّا
نسبّح بعدها ١٠٠
ولِعب الكورة قبل الفَجر صار غِيّة

إزازِة مَيَّه فرحانَة تلِفّ على الجميع بالدُّور
وكل ماتنقص البركة تزيدها فتنتِهي بسحور
وطعم الفجر ليلة القَدر
وشكل البَدر بَعد البَدر

-«فانوسي اكبر»
=«فانوسي اجمل»

-«هاقول لامّي تجيبلي فانوس بغير شمعَة»
=«هاتعمِل رُوحها مش سامعَة»

وفجأة، يا تكبيرات العيد بتنهي الشهر بالمواعيد
و«جانا العيد»
و«جانا العيد»
وراح رمضان
وكام رمضان هييجي علينا بالإحسان

وهات يا زمان؛

بواقي الضّحك من لَمّتنا في امبارح
وخُد مِنَّا اللي جاي لو كان ماهوش طارِح
وخُد تليفوني، والتابلِت، وآيفوني، ولعبَة قالولي عنها فانوس كُرومبُو، وفِيل، و مَسخ كابوس
وخُد ٢٠٠٠ مُسلسل fake
ورجَّع لي «فانوس عادي» -بشمعة صحيح- لكن نورُه أسَر قلبي
ورجَّع لي خِناق أُمّي على تقصيري في الصَّلوات
و اخويا وصوتُه في التَّرتيل يزيِّن بالخشوع خَلَوات

وعاوِز دوشِة الزَّحمة
وخُد -بالله- هدوء اليُوم
حلِمت بإنّي أكبر يُوم
وياريتني، صِحيت مِ النُّوم!!

باحاول أبقى إيمانَك كما أنت بتبقَى لي سَند ونصير

باعافِر أكتشِف يومي، وأنسى مافات، وايه ممكن ف بُكرة يصير

باجاهد والعليم شاهد

فماتسيبنيش

ولو يوم قُلت لَك فارِق، فَفارق كل شيء إلَّاي

وخلّي لي فِ ضيق كفَّك بَراح قَلبك،

ولاتخلّيش..

هاكون بنتك

ومن دمَّك

وحين حُزنك هاكون هَمَّك

فِ ضعفك ابقى ليك اُمَّك

واكون لك ضحكتك فرحك

ويوم ما الدنيا تغدُر بيك؛ اكون صَرحك

عدوَّة لكل شيء إلاك

واخبي على الجميع سِرَّك، عشان سترك دا فرض العين

أكون عَقدك

واكون عُقدك

واكون عُقدَة مع التانيين.

مِحتاج أنام..

«خَبِّئ جروحَكَ إن أردتَ شفاءَها»...

وأنا جيت اخبّي الجرح؛ غطيتُه بجروح
مبهَم ف عزّ كلامي، ساكت لو أبوح
حافي المشاعر لو أقول له: رُوح؛ يروح!

عيِّل أوي
أسهل حلولي في اعتذار
رجليّا شايفة الحُفرة خندَق..
بس عيني من صراط
ومافيش في مَرَّة حكَمت خِطَّة، إلا ومشيتها اعتباط!!

مادِد جبيني لحبل بيمسّ ببطيء
مُحسِن لَمَن مالهوش وظيفة غير يُسيء

شايل صحابي بكِتف هشّة، وكتف تانية للطريق
فلاقيتني بالكتف اليمين؛ سُميت وحيد
ولاقيتني بالكتف الشمال؛ سُمّيت وحيد
فبقيت لِفَنّ الوحدة والشّيل مُمتهِن
وبقيت أعزّ الكل، لكن أُمتهَن
وبقيت «puzzle»
ولا عمري مَرّة عرفت عنهُم أنعزِل
نفس الطريق
نفس الخطوط
السيف،
وقلبي،
و وِحدتي
لكنُّه مش نفس الوداع

المَرَّة دي قتلتني إيدي وهي بتشاور عليهم
المرة دي ماعرفتش اهرب منُّه ليهم
المرة دي مكتوب عليك
تضحك أوي، وتقول: غريب

السهم لمّا يكون بعيد
مايصيبش زي ال مِن قريب
ما ازاي هتنطق إنه أخوك؟!
ولمين هتشكي
وأنتَ ضهرَك -لمَّا سنِّدهُم- سابُوك
يا يتيم، وصاحب ذَنب يُتمَك حَظّ ابوك
الكُل يترحَّم عليك، إلّاهُم اللي عذِّبوك
أنا بس عاوز أسأل الدّم اللي تلِّج في العروق
أنا ليه باشوفكم في الأذِيّة بتبدِعوا
لو بس قررت إني أفوق

وارِد أكون آثِم بِظَني من فُسوق
وارِد سبيل الفرح، فاضطريت أدوق

دا انا أي فرحة تعدّي وبتُلقِي السلام، باحضُن إيديها باهتمام، وكأنّنا عِشرِة سنين!!

مُجرم عشان فكّرت من حقّي أروق
ساذج، غشيم

صدَّقت نفسي، وقُلت نهري صار جديد
هابدأ أشخبط جاف بقى، وكفاية خوفي إني أعيد
ونسيت بإن الدنيا سجن، ومهما وسعِت فالنهاية لسور حديد

من فضلُكم،
لحظِة سكوت..
مش للحداد
أنا لسَّا عايش، بس محتاج المِداد
أنا ما أردتُ، ولن أُراد

من فضلُكم..
محتاج أموت؛ حتى يَحين العدل في القرية الفساد
أو تنسى ساعتي -المؤمنة بالمُعطيات- ظُلم المَعاد!

محتاج أموت؛ علشان أشوفني -مَرّة- ف عيونكم مُصيب
أو يسمع القلب -اللي رَان من كرهُكُم- اسمي، وموصوفُه: حبيب

محتاج أطيب

أنزِل دموع شفّافة من ماس الفُراق
ماعرفتش أبقالكم عدُوّ،
ولا كنتوا لِيَّا ف يوم صديق
مابقيتش مُتقِن للُّغات الكاذبة
مابقيتش أطيق!!!
فسلام عليَّا، والتحيّة الطيّبة
وسلام عليه؛ اللي بدأني بالسّلام
وسلام على كُل الأنام
محتاج للحظِة صِدق أشوفكُم مِن بعيد

محتاج أموت
أو حتى ابطَّلكُم كلام
محتاج أنام!

سلامُ الله علِيك بابا

بدايِة كل شيء بيننا طبيعي سلام

وكان طبعا سكوتي أهمّ مِن ١٠٠ بيت

لكن مُضطرة إني أصوغ مشاعري كلام

وأما بَعد..

أنا مش عارفة غيرَك «قَبل»، أو عاوزة يكون لي بَعد
بَعدك «بَعد»

أنا والله ما شُفت اللي بيننا غير انُّه جَنةً بجد

رسمتَك لوحة بالألوان؛ لقيتَك صِرت لي عالَم

وهبتَك روحي طيف حاوطَك بكل مكان

فكُنت طريق بيسرِد لي القِصَص أزهار،

و يكتب بين ليالِيًّا سطور أنهار،

ومهما العُمر يُقطفني، تنبِّت ضحكتَك فِيّا بنات بُستان

أنا اخترتَك عشان انتَ الوحيد اللي عجزت أقول في
حُبُّه «عَشان»!

فَمُرّ في قلبي،

واتملِّك

و سمِّ،

و خطِّ،

واتربّع

بلا استئذان..

أنا باحبَّك، وأنتَ وبس

فهل تقبَل -حبيب قلبي- مُجَرَّد قلب محبوبتَك؛

كـ «صَكّ العَقد» والمِيثاق؟!

خَلّي بالِك!

خلّي بالِك
لمّا يتغير جمالِك
وابتهاجِك
وابتسامتِك
لما تحتاجي لكرامتِك
ماتلاقيش
أو تبيعي عشانُه عمرِك، بس عمرِك جنب منُّه مايساويش
دوسي لو هتدوسي فوقِك
ما انتِ هتحبّيه وجدًّا

مش هتفرق مين وربّي كان ضحيَّة
بس كل اللي هيوجعني تكونِي
أنتِ نمرَة ٢ في قايمِة ترتيباتُه
هذا ممكن يِقسِم انِّك نُور حياتُه

يكتب انِّك سرّ كلماتُه وسُكاتُه
بس فجأة
هتلاقيكِ لوحة حِلوة ف بوستراتُه
خلّي بالك
خلّي كل الناس معاكِ،
واوعي لاجلُه تخلِّي شِيء
أي وربّي، لو تشوفي اللي ف قلبي كنتِ اخترتيني دربِك، وارتضيتيني طريق
لسَّا برضو ناوية تمشِي منِّي ليه؟!
لسَّا عاصية؟!
لا عليكِ حبيبتي، رُوحي..
بسّ رُوحي فيكِ راسية
خلِّي بالِك منها جدًّا
مش هاسامِح مرَّة أخرى
مُرَّة فِيَّا، ومرَّة فيكِ
خلّي إيدي، ويالا غادري
بس لَّا تمشي يَعني،
خلِّي بالِك منِّي فيكِ..

مدينتك آمنَة بِوجودَك

وبنتَك فخرها جودَك

وَسكَنك حُضني فاتطمِّن

هآمنَك فِيَّا، وهأمِّن

أشدّ على الجميع، وَ ارخي حِبالي لقلبَك القَنَّاص

أموت بعيونك الأطفال ٢٠٠ دنيا، ولا انّي أعيش بِعيد عنَّك بِطَرفِتها

يا أول حَدّ علّمها حروف الدنيا ولُغتها

فَقُل لي: ازّاي يا أستاذي..

هِتِنسى اللي مِسِك إيدها، وِخَطّ معاها ضِحكتها؟!

اُركُض بِرِجلِك..

«اُركُض برِجلِك»..
مش صُدفة فعلا تيجي بعد الضُّر
القهوة حِلوة بسّ ريقك مُرّ
والشمس باقية بس جَذب الفكر بيغطِّي الحقايق غُربة من غَرب الدّماغ
و«تشايكوفِسكي» ماكانش يقصُد إن كسَّارَة لِبُندق تبقى حِلم «كلَارَا» أو وَهم الحكاية..

-«إفرِست» تاني؟!
=لأَّ، مش هنروح
-هتحبّ تاني؟!
=لأَّ، مش هنبوح

النَّاس جميلة، بس شياطينهُم صُحاب

الرُّوح عليلة، وقت رَدّ الباب
الزحمة دافية لما تبقى وَحيد
والعيد سعيد، بس اِنتَ حزين

مابقيتش شايف إني حدّ جميل،
ماعرفتش أفضل لما كُنت بديل،
ما رضيتش أجيلكُم، أصلي كُنت باميل!!

الزّفَّة نايحة عَ القلوب معازيم
رعشِة كفوفهم صقفَة مِن تحريم
اخسر جميعهُم، لاجل ماتِخسرش
اكسَر إزازك، واجرَح الطُّوب الغَشيم
ماتخافش مِنهُم، خوفك انتَ عظيم

-«طبّ حَدّ نازِل غمرَة يا جماعة»؟!
مين اللي جابني، أو لمين هامشي؟!
المترو ضَلَّك، واللا نورك غاب؟!
و«متاهة» تتردّد فِ جوفك «راب»..

قد كُنتَ نِعمَ العَبد يا أوَّاب
لامَرحبًا؛ باللي أذاك أوغاب

لامَرحبًا؛ بالظالمين، والله
سُحقًا، لِمَن في الشِّدّة يتخلَّى

«وَحَوِي» يا غايِب عند شَقّ الحيطَة بتخبَّط
«إيَّاحا» باهت لونُه ما اتوضَّاش
«رمضان كريم» علشان زِهِق من بُخل في الإحساس
«صوموا تصحُّوا»، ماتفطروش بالنَّاس
علقتُوا زينة؛ علقولكُو فانوس
جُوَّاك مدينة؛ وهدّدوك بِكابوس

«اركُض برِجلِك»،
تاني باسمعها
بَرَّأت جسمك مِن خطيئةِ الرُّوح
وغمَست رُوحك جُوَّا جوف الفِكر
ونسيت طريقك فارتضيت بالذِّكر

وكتبت فوق قبرك:»مريض بالناس»
سبب الوفاة: حادثِة مرور واردة
ونتيجة حتمًا من غباء مازِّين،
بيعدُّوا فيهُم والعُقول شاردَة!

البراءَة الخام..

تَعبان يا أُمّي، وجاي تِسامحيني
جايلِك وشايِل فوق كتافي العمر، والذّكرى، وكام صاحب
سَقَط من جيبي تطبيقًا لِفكرة إنِّنا «فَترات»...
في الشّنطة دي، هتلاقي قلبي، أو بواقي مِ اللي كان
بالله -يا أُمّي- أبدلِيه بأمان
بالله، خُديني ورجّعيني إليكِ، مِحتاج لِك
أنا عارف انّي كُنت عَاق
ووِصالي ليكِ كان مُعاق

أنا كُلّي صيف ولكنّي- يا امَّا- بارتِعِد

أنا جاي وبانزِف لِك حياة
أنا عيني بِتسقّط ليالي وِحدتي،
رغم الكتير اللي محاوطِين قِصّتي

باشكيلك المُرّ اللي دُقتُه بعد ما قُلتي لي: «كُون»
«اِكبَر، وعافِر، واِجتهِد، وابقى لنفسَك عُكّازين، وايّاك تخون
واجعَل لربك مَرجِعَك،
ومافيش ساعتها أي حاجة هَتِوجعَك»..
أنا باعتذر
إني اتوجعت كتير يا أُمّي..
برغم إيماني بكُلّ اللي سَبَق!
حاشاكِ -يا امَّا- تقولي حاجة مِش قانون
لكنِّي والله ما عُزت غير: بسّ ** اعيش **
كنت اليقين، كانوا الظّنون
كنت الثّبات، كانوا اهتزاز
جعلوني غِيب رغم الحضور
وبرغم ضلمِة نفسُهم، ماعرِفتش ابقى غير في نُور
أنا مين يا أُمّي، عشان -وِربّي- بَقيت شَتات؟
ضُمِّيني يا امَّا، وطهَّريني مِ اللي فات
مَيِّت وماشي في الحياة بِجهاز يُسَمَّى الذكريات
ضمِّيني مَرَّة بدون ما اكون تعبان بِداء
اخواتي نِسيوني، وضلِّتهُم حواري الغِيب، وكَفَرُوا بالوفاء

لو كان تصرُّفهم دا عقل، فَلَيتَهُم كانوا غَباء

قلبي اللي أَخضر.. لسَّا أخضر، بس داكِن مِ اللي صابُه
طعنُوا الجَمال؛
علشان مُمَيَّز وامَّا سَال الدَّمّ مِنُّه، جُم وعابُوا!!
لسَّاني طفلِك، بس عاجز انّي أفرح باللعب والبالُّونات
عيني بتلمَع بس من فِعل الدُّموع
لسَّا طَيابتي بِتُنتَهَك من تَحت ظِلّ الماكِرين

ومازلت ساذِج، أوغَبي
سمِّيها يا امَّا زيِّ ما قُلتِ زمان:

«انتَ البراءة الخام في دنيا التقليدات»
«انتَ الحقيقة وِسط كُوم من زِيف»
«وهتفضل الضحكة سِتارَك،
حُزنَك تِقيل، دمَّك خَفيف»!

-أنا عشت رُوحي مُبصِرَة، لكن كَفيف

لحظة... هاحاوِل ما ارتِكِبش التّشبيهات
حتى المعاني يا أُمّي صابها التَّحديثات
حتى الوشوش
والتّعبيرات
وِبَقينا نِتقابل حُروف في الدَّردشات
أصبحنا حتى في اللُقا أضغاث بَشَر
أوهام بِتِتقمِّص حقايِق،
مش عشان حاسَّاها، لَأ
علشاننا اِحنا مش شبهنا، مِش هِنا
أو مش هناك !

تايه، وضالّ، وطريقي ذاهِب للإِياب
غافِر ذنوب الكل، لكنّي مُعاب
أدمنت طعم الدّمع فِ احضان الغياب
سامحيني أُمّي لو عاتبتِك، أو تَعبتِك، أو رَميت طوبتِي بطوبتك. جاهل، واِخترتِك وَرايا... مش معايا، ومش صحاب
كُنتيلي رحمة، وارتضيت لِك بالعذاب

أنا جاي ومادِد كفّ وِزري بين إيديكِ ضارِعًا
لبَّيكِ أُمِّي، فاقبليني طائِعًا
لبَّيكِ، آسِف عَ اللي كان
لَبيكِ، عارِف إنِّي عُمري ما هاكتبِك مَهمَا خَطَطت
لَبَّيكِ، يوم الآهة خارجَة؛ لاجل ما أبكيكِ صُوت
تالله، لَا عاش اللي يوم يِجرح فِ قلبك طُهر كونِك مِن نَقاء،
واللهِ -يا أُمّي- باموت

القلب بينازِع جُروح
باعرُج بِروحي مِن حلاوِة رُوح

إيدي اليمين جُوّاها كفِّك لسّا بتعدّيني، خايفة من الطّريق
إيدي الشّمال جُوّاها كفُّه، وكفّ تانية بتطعنِك فِيَّ مُسَمَّاها:
«صديق»!
عيني عَلَيَّا، وكُلُّهم عينهُم كمِجهَر
من كُتر كتمِة سِرّي، خانني السِّرّ... أَجهَر
ماشي باجدِّف ع الشواطِئ لِلَّا حيث
لا اخترَت انّي أبقَى *انا*
ولا يوم بَقيتني، ولا اهتدِيت

يالَيتَني مِتُّ وليدًا،
أو نَهاني العُمر لحظِة ما ابتدِيت
أستغفِرُك رَبّي، رَضيت
ضُمّيني يا امَّا ضَمِّتين؛
«ضَمَّة» تغسّلني طَهارِة ما جَنيت،
و»التّانية» تِعلِن إنّ حجرِك جَنّتي،
وانّي فِ حُضنِك قد بدأتُ، وَادِيني ...يا امَّا... انتَهيت
لَبَّيكِ أُمّي
قَد رضيتُكِ،
قد رَضيت.

لا تُصالِح..

لا تُصالِح،
يا أبويا، ودوس علَى امّي
شِدّي يا امّا من عِنادك، زيدي هَمّي
وارموا روحي وسط دنياكم؛ لقيطة
واجعلوني مَحض حالِة زُور مَقيتة

-انتِ بعتِي
=وانتَ بِعت
-انتَ خايِن
=اتخدَعت

انتَ وانتِ، طب و فيني؟!
لو بقيتوا مِراية واحدة هَتشوفوني
وزَّعوا الأدوار وغِيبوا، شَتّتُوني

ضعفي كاسِر ضهرُه أبويا
كِتفي حامِل عُمر أخويا
وامّي بيني وبينها رَبّ، قال لي رَغم الهَجر: «صاحِب»!
قسوِة الأيام كفيلَة، واللي زَقّ الأمس هَمُّه، بُكرة ساحِب
يا مراحِب... يامراحِب
نفقِة ايه؟!
مُتعِة ايه!!
والمؤخّر أصلُه ايه؟!
بتبيعوني بكام جِنيه!!

طَب قولولِي -وَالِدَيَّا- كُنتوا بِتجيبوني ليه؟!

مِش خناقِة حَدّ خاسِر، حَدّ فايِز
لو مسابقة، يبقى من دمّي الجوايز
«طفل للبيع» يا جماعة، حَد عايز؟!
فرصة حلوة وِبضمان
والمُقابل: بس تِدُّولُه الأمان

والمكان؟!

هتلاقوهم في المحاكِم، من زمان

هتلاقوهم جُوّا حُضن رصيف فِ شارع، أو بِيحكوا للكباري والحيطان

شكلُهم: زيِّ الفُراق

صورة بايشة، وخامة قابلَة لِاحتِراق

وِزرُهم: بعضِ اشتياق

وصفُهم: «أرواح بريئَة،

بسّ تُهمِتها: الطَّلاق»!

لا يَسألونَ الناس..

«يَحسَبُهُمُ الجاهلُ أغنياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ»..

مَرمِي على ضهر الحقيقة وباتقسِم
جُوّايا مش فرحان.. لكن بابتسم

الأهل.. طعم الوجع في صورة حُضن
الحب.. كل مُضاد لضِدُّه يحِنّ
الأب.. نفسي أدوقُه قبل ما اموت
الأم.. ريحِة بيتنا تحت ضغوط
والأخ.. بعض ارقام.. فروض.. وقيود

«كان نفسي اكون لَك أخ مِن دمَّك»
صَوَّبها ابن الهَمّ على قلبي، ورماني سهم ما ينزعوش البُكا
كان نِيّتُه الطبطبة لكن شَكا!

محتاج أعيش من غير برومو الذّكريات
محتاج «أمان» من غير «بِكام»
محتاج أنام..

«نَحنُ نَرزُقكُم وَإيَّاهُم»..

واثق يارب لكنّ الدنيا هَرَّاسة
وأنا مالي كلُّه بَنون، والحُوجَة وِسواسة
عمَّال باسلِّم عَ الوشوش هذَيان
واهو كل «فاضِل» بقِت في «كان ياماكان»!

جاهِل بطعم القِرش بسّ عَفيف
حرِّيف أمثِّل انّ انا عرِّيف
مسكين وكافِل بيتُه ١٠٠ مِسكين
مَلجأ -حيطانُه احزان- لكل حزين!
باجمع بواقِيَّا يُوماتي عشان أظهر لكل الدنيا إنّي سَليم
وَآدي شَرّي كلُّه عشان صَبَحت حليم!

الله أكبر
ماهو دا اللي صبَّرني
الله أكبر
وحدُه ينصرني
الله أكبر
مش أذان الفجر!!
الله أكبر
البقاء لله

دلوقتي بس التمن: «ماذا عَمِلت»..
وخلاص مافيش طبقات ولا ألقاب
غمّضت عيني وقُلت: «يااه.. ارتَحت»

فَصحيت على الدَّيَّانة كاسرَة الباب!!

لِسَّا باضحَك

لِسَّا ثابتة
ولسا باضحَك
لسا بالضعف اللي فِيّا قادرة أخلق بِيّا هِمَّة
بنت واحدة، لكنِّي «لَمَّة»
بنت كافية للمُهمَّة
عارفة إيه هي الإرادة،
بنت = أُمَّة

مين هيقدَر
يكسر القلب اللي ربِّ البيت ضمانُه
أو يعطَّل سير قوافل جوَّا منُّه..
مين يهِزّ ف يوم إيمانُه!

لسَّا طفلة

لسا نفس اللمعة فِ عيوني الليالي
لسا حالي نَفس حالي
باجري ع الألوان،
واحبّ، واعيش، وأعشق،
لسا لمّا الدنيا تنغُز نابها فِيَّا؛
بابكي، واحكي لِإنعزالي
بس عُمري ما كنت صورة ف رُكن خالي

كنت بيت وَاوطان.. سَكِينة
كنت وسط خرابكوا.. زِينة
كنتوا غدر.. وَانا الأمينة
إنتوا كنتوا.. لكنّي باقية
باقية سيرَة.. أَثَر.. رسالة
جسمي هيفارق مؤكَّد
بس هافضَل بينكوا حالَة
اِستحالة ف يوم هاصدَّق إنّ فيه حاجة « استحالَة»

لو فِ مرَّة الرِّجل زلِّت

لسَّا رجلي التانية ثابتة
كتف مايِل.. غيرُه شايِل
لسَّا قادرة عليه أحمِّل
فُرصة ضاعت
فرصة تانية
هاقوَى،
وَاقدر أقوم،
وأكمِّل
لو ظروف الدنيا عانِدت
قلبي أصبَر
لو جميع الكون علَيَّا
ربِّي أكبَر
لو دموعي ف يوم خانِتني
إيدي تمسحها، وتِطبطب
ضعفي فيَّا
وجرحي ليَّا
« لِيَّا « أقرَب
لسّا ثابتة.. وثابتة جدًّا

لسَّا هاضحَك.

شُفتوا المَطَر؟

شُفتوا المَطَر؟
نازِل بيحكي عن غيابُه وغُربتي
عمّال بِطبطب فوق كتافي؛ زيّ حُضن الأب مِنُّه
لسّاني بادعي الله بِجنّة تكون لي فيه
سبحانُه شَقّ الأرض بدموع السّما، قادر ياربّي تصطَفيه

أنا لا إراديّا جِريت
يمكن يِولِّي وجهتُه شَطْرِ الحنين
يمكن تِحسّ المَطرَة أشواقنا تِلين
زيّ النهاردا كان بُعادنا صورة صُغرى للقيامة،
كُلّ ثانية تسيب فِ روحنا ١٠٠ علامة
زَيّ النهاردا كان هِنا
بس الحياة متعوِّدة تسرَق تذاكري اليانصيب
وطبيعي لَمَّا ندوق مرارِة عجزنا بِنقول: نَصيب

وطبيعي من دونَك بقيت أصداء لغيب
وِآديك أخدت جميعي فيك؛ حين قُلت اغيب
شُفت المَطر
حنّيت إليك
سِكِت المطر
فبكيت عليك!

بِلا استثناء!

«وَكُلُّهم آتِيهِ يومَ القيامَةِ فَردًا»..

بِلا استثناء..
هتيجي بطولَك المقسوم على عَرضَك
بلا استثناء لِحِين عَرضَك
مافيش طوابير ولا أدوار
وتلكَ الدّار..
ماهيش لإيجار
مافيش فيها مُلوك وعبيد
ومَطرح رجلك الواهْنة هيبلَع باقي تركيبتَك بوضع الإيد

«خُذُوا هذا»..

باقيلك كام؟

صحابي خَدُوهم الخَزَنة بلا استثناء
وابويا وأمي بيزقّوني للإرجاء
وسامع صوتي جوّايا بلا إصغاء
ومش عارف أنادي بحرف من الأذكار
باحاول أكتشف كلمات..
يارب دُعاء..
يارب دعاء!

وكالعادة
ماليش اخوات
أو العادي انّي ما اعرفهُمش في الزّحمة
أو العَدل اني ما اشملهُمش بالرّحمة

ظَلَمت كتير..
ظُلِمت اكتر..
وآدي خصومة الدنيا.. دليل.. بدليل
هتنكِر..؟
كلُّه كان مكتوب

هتهرَب..؟
يَومئِذْ لا هروب!
مُحامي..؟
وحدُه للمغلوب..

كُتُب مفتوحة فيها عينين
ماهيش موجودة للرؤية
عَرايا ومستورين بالعُري
ضحايا الذّنب والشّهوات
وَراك ماقدَّمَت يُمناك
أمامَك هُوَّ نفسُه وَراك
سجين الدّايرة والدنيا
سنين هتعدّي بالثّانية
وثانية بألف عام مَرُّوا

باقيلَك كام؟
بلا استثناء!
جميعهُم هاهُناك مَرُّوا..

تمامَك تَّم نُقصاني،
لعلّك بيَّا انا تمِّيت
وِوَعد أمام جميع الخَلق -لّما هاكون في يوم بيتَك-
هاكون لَك كل ما اتمنّيت

وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا..

تَمَّ

الفهرس

تَقدِمَــة..... ٥
إهــداءٌ..... ٧
بُحـيرة البجَـع..... ١١
مـا اخترتهـاش..... ١٧
مِـش بإيــدي!..... ٢٥
جـواب مقتــول..... ٢٩
رَحيــق..... ٣٢
مِـنْ عيونـك..... ٣٤
اللّه غالِــب..... ٣٧
إنّــي جاهــل..... ٤١
خايِــف أوي..... ٤٣
حاسِــب علِيــك..... ٤٧
مــا سَــلِّمتِش!..... ٥١
طَلَــب أخــير..... ٥٤

وَلا يهمَّـك..... ٥٦
لِسّـا باضحَـك..... ٦٠
سِـيرَة..... ٦٤
لَـو عشـانَك..... ٧١
فانـوس عـادي..... ٧٥
محتاج أنـام..... ٨١
خَلّي بالِـك!..... ٨٨
اُركُض بِرجلِـك..... ٩٢
البراءَة الخـام..... ٩٦
لا تُصـالِح..... ١٠٢
لا يَسـألونَ النـاس..... ١٠٥
لِسّـا باضحَـك..... ١٠٨
شُـفتوا المَطَـر؟..... ١١٢
بلا اسـتثناء!..... ١١٤
المحتويـات..... ١١٩

قراؤنا الأعزاء.. تحقيقًا لحلم التواصل بين الكاتب والقارئ ودور النشر، والاهتمام بمعرفة رأيك دائمًا ننتظر أن تتواصل معنا لتقييم أعمالنا عبر الإيميل، أو عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل تحقيق حلم بناء جيل واعي ونثر بذور الثقافة بالمجتمع والمناداة بتنشئة عقول أساسها الثقافة والعلم.

مدير النشر: أسماء فخر الدين
شهرزاد للنشر والتوزيع

E-mail: shahrazadpub@gmail.com
facebook: Shahrazadpub
shahrazadpub2015
twitter: shahrazadpub

للشراء عبر صفحة البوك ستور الإلكتروني:
صفحتنا على الفيس بوك: شهرزاد بوك ستور